

تاج العروس من جواهر القاموس

الْمَطْعَمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي
الرَّجَافِ وَقَدْ رَجَفَ الْبَحْرُ : اضْطَرَبَ مَوْجُهُ . قَالَ شَمِيرُ : الرَّجَافُ :
يَوْمُ الْقِيَامَةِ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الرَّجَافُ : الْجِسْرُ عَلَى الْفُرَاتِ
وَوُجِدَ فِي النَّسَخِ هُنَا : الْحَشْرُ بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ وَهُوَ تَصْخِيفُ . قَالَ :
الرَّجَافُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ : وَالرَّاجِفُ : الْحُمَّى ذَاتُ
الرَّعْدَةِ لِأَنَّهَا تَرْجُفُ مَفْاصِلَ مَنْ هِيَ بِهِ . وَأَرْجَفَتِ النَّاقَةُ : إِذَا
جَاءَتْ مَعِيَّةً مُسْتَرْخِيَةً أُذُنَاهَا تَرْجُفُ بِهِمَا . قَالَ اللَّيْثُ :
أَرْجَفَ الْقَوْمُ : إِذَا خَاضُوا فِي أَخْبَارِ الْفِتَنِ وَنَحَوَاهَا مِنَ الْأَخْبَارِ
السَّيِّئَةِ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) قَالَ
اللَّيْثُ : وَهُمْ الَّذِينَ يُؤَلِّدُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ الَّتِي يَكُونُ مَعَهَا
اضْطِرَابٌ فِي النَّاسِ وَقَالَ الرَّاجِبُ : الإِرْجَافُ : إِيقَاعُ الرَّجْفَةِ إِمَّا
بِالْقَوْلِ وَإِمَّا بِالْفِعْلِ . يُقَالُ : أَرْجَفُوا فِي الشَّيْءِ وَبِهِ : إِذَا خَاضُوا
فِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجَفَتِ الْأَرْضُ : زُلْزَلَتْ كَأَرْجَفَتِ أَيْضًا
بِالضَّمِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْجَفَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَتْهُ .
وَرَجَفَتِ الْأَسْدَانُ : تَسَاقَطَتْ . وَاسْتَرْجَفَتِ الْإِبِلُ رُؤُوسَهَا فِي السَّيْرِ :
حَرَّكَتْهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
" إِذْ حَرَّكَ الْقَرَبُ الْقَعْقَاعُ أَلْحِيَهَا وَاسْتَرْجَفَتِ هَامَهَا الْهَيْمُ
الشَّغَامِيمُ وَالْأَرْجَافُ : وَاحِدُ أَرَا جَيْفِ الْأَخْبَارِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَيُقَالُ : الْأَرَا جَيْفُ مَلَا قِيحُ الْفِتَنِ قَالَهُ الرَّاجِبُ وَفِي الْأَسَاسِ :
الإِرْجَافُ : مُقَدِّمَةُ الْكَوْنِ وَإِذَا وَقَعَتِ الْمَخَاوِيفُ كَثُرَتِ الْأَرَا جَيْفُ .
وَيُقَالُ : خَرَجُوا يَسْتَرْجِفُونَ الْأَرْضَ نَجْدَةً وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَالرَّجَافَانُ مُحَرَّرَكَةٌ : الإِسْرَاعُ عَنْ كُرَاعٍ .

ر ح ف .

أَرْحَفَ الرَّجُلُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ حَدَّادَ
سِكِّينًا وَنَحَوَهُ يُقَالُ : أَرْحَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ
وَمَعْنَى قَعَدَتْ : صَارَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّ الْحَاءَ مُبْدِلَةٌ مِنَ الْهَاءِ
وَالْأَصْلُ : أَرْهَفَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَيْفٌ رَحِيفٌ : أَيْ مُحَدَّدٌ .

ر خ ف .

الرَّخْفُ : الزَّيْدُ الرَّقِيقُ كما في الصَّحاحِ أَوِ الْمُسْتَرْخِي كما في
المُحْكَمِ كَالرَّخْفَةِ وهي المُسْتَرْخِيَةُ الرَّقِيقَةُ مِنَ الزَّيْدِ اسْمٌ لَا
كما في المُحْكَمِ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرَجَرِيٍّ :
نُقَارِئُهُمْ وَتَسْأَلُ بِنْتُ تَيْمٍ ... أَرْخَفُ زُيْدُ أَيْسَرَ أَمْ نَهِيدُ ؟
يقول : أَرْقِيقُ هو أَمْ غَلِيظُ ؟ . ج : رَخَافُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِحَفْصِ
الْأَمْوِيِّ : .

تَضْرِبُ ضَرْبَاتِهَا إِذَا اشْتَكَّرَتْ ° ... زَافِطُهَا وَالرَّخَافُ تَسْلَوُهَا